



صندوق النقد العربي
ARAB MONETARY FUND

الحسابات القومية الربعية في الدول العربية

الاجتماع الخامس للجنة الفنية لمباراة الإحصاءات العربية
"عربستت"

7-8 نوفمبر 2018

أمانة اللجنة الفنية
صندوق النقد العربي

نقاط العرض

أولاً: تقديم

ثانياً: المعايير الدولية ومصادر البيانات للحسابات القومية الربعية.

ثالثاً: المنهجيات المعتمدة في إعداد الحسابات القومية الربعية.

رابعاً: مجالات تطوير الحسابات القومية الربعية في الدول العربية.



أولاً: تقديم

1. الحسابات القومية الربعية تكتسي أهمية في متابعة الأوضاع الاقتصادية في الدول العربية.
2. أعدّ صندوق النقد العربي استبياناً بهدف رصد الوضع الحالي لإعداد ونشر الحسابات القومية الربعية وتقييم مدى التقدم في تطبيق المنهجيات والمعايير الدولية في هذا المجال. يتكون الاستبيان من ثلاثة محاور تتعلق بالمفاهيم ومصادر البيانات المعتمدة، والمنهجيات المطبقة في إعداد الحسابات القومية الربعية، إضافة إلى أهم المشاريع المستقبلية للتطوير في هذا المجال.
3. استلم الصندوق ثلاثة عشر استبياناً من الأجهزة الإحصائية العربية وأعد تقريراً حول أهم نتائج الاستبيان.
4. يتبين من نتائج الاستبيان أن هناك دول عربية لديها تجربة في إعداد ونشر الحسابات القومية الربعية، دول أخرى حديثة في الإعداد، في حين تستعد بعض الدول إلى إعداد ونشر الحسابات القومية الربعية.



ثانياً: المعايير الدولية ومصادر البيانات للحسابات القومية الربعية

- يتم تطبيق نظام الحسابات القومية للأمم المتحدة لعام 1993 كلياً من قبل تمان دول عربية، في حين يُطبق نظام الحسابات القومية للأمم المتحدة لعام 2008 بصفة جزئية في كلٍ من الإمارات وفلسطين ومصر، ويُطبق هذا النظام كلياً في الأردن والمغرب.
- يُطبق دليل الحسابات القومية الربعية لعام 2017 الصادر عن صندوق النقد الدولي في المغرب وفلسطين. كما يُطبق دليل الحسابات القومية الربعية لعام 2001 في الأردن والإمارات وعمان وقطر والعراق والكويت ومصر.
- وتعتمد منهجية المعهد الفرنسي للإحصاء في تونس والجزائر.



ثانياً: المعايير الدولية ومصادر البيانات للحسابات القومية الربعية (تابع)

- تعتبر المسوحات من أهم مصادر البيانات، حيث تقوم المراكز الإحصائية بتنفيذ مسوحات ميدانية ربع سنوية لاحتساب الأرقام القياسية للأسعار والإنتاج والقوى العاملة وغيرها من المؤشرات، إضافة إلى جمع البيانات من السجلات الإدارية خاصة من الوزارات ومن المؤسسات العامة والبنك المركزي.
- تواجه الأجهزة الإحصائية مجموعة من الصعوبات في جمع البيانات من مصادرها المتنوعة، ومنها: نقص في الاستجابة من قبل الشركات فيما يتعلق بالمسوحات، إضافة إلى التكلفة المادية لإنجازها. التأخر في الحصول على بيانات السجلات الإدارية في الوقت المحدد. وأحياناً تكون البيانات غير مُفصلة بالشكل الذي يسمح بإعداد الحسابات القومية الربعية.



ثانياً: المنهجية المتبعة في الحسابات القومية الربعية (تابع)

- تقوم إحدى عشر دولة عربية بإعداد الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية والثابتة حسب الأنشطة الاقتصادية، في حين يتم إعدادها بالأسعار الجارية فقط في سلطنة عمان وبالأسعار الثابتة فقط في دولة فلسطين.
- يتم إعداد الناتج المحلي الإجمالي الربعي حسب بنود الإنفاق بالأسعار الجارية والثابتة من قبل ثلاثة دول (مصر وفلسطين والمغرب)، في حين يتم إعدادها بالأسعار الجارية فقط في سلطنة عمان ودولة قطر، ولا يتم إعدادها حسب بنود الإنفاق في باقي الدول المشاركة في الاستبيان.
- تستخدم الدول العربية برمجية (Benchmark) لموائمة المؤشرات الربعية مع التقديرات السنوية للحسابات القومية، كما تستخدم الأرقام القياسية السعيرية والكمية في تقدير مؤشرات الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية وبالأسعار الثابتة. تستخدم أساليب النمذجة لتقدير مؤشرات الناتج المحلي الإجمالي الربعي باتباع المنهجية الفرنسية "المعايرة وللتثبيت" (étalonnage-calage)، التي تمكن من تناسق المؤشرات الربعية مع المؤشرات السنوية.

ثانياً: المنهجية المتبعة في الحسابات القومية الربعية (تابع)

- عند تحديد المؤشرات الربعية تستخدم سلسلة طويلة من البيانات الربعية التي يتم معالجتها وفق معادلة دنتون (Denton Method) وهي برمجية تستخدم لاستكمال السلاسل الزمنية وسد الفجوات الموجودة فيها.
- لإزالة التأثيرات الموسمية على المؤشرات الربعية، يتم تعديل البيانات موسمياً، وتستخدم برمجية (X12-ARIMA) للقيام بالتعديلات الموسمية. بواسطة البرمجية (J-Demetra+) التي تمكن من الأخذ في الاعتبار رزنامة من الأعياد الوطنية والدينية.
- كما يتم تقدير الاستهلاك الوسيط باستعمال المعاملات التقنية، لإعداد القيمة المضافة لفرع الاقتصاد.

ثالثاً: مجالات تطوير الحسابات القومية الربعية في الدول العربية

- هناك دول عربية لديها تجربة مهمة في إعداد ونشر الحسابات القومية الربعية وتقوم باستخدام التقنيات والبرمجيات المخصصة لإعداد تقديرات الإنتاج والقيمة المضافة والنتائج المحلي الإجمالي الربعي حسب الأنشطة الاقتصادية وحسب بنود الإنفاق بالأسعار الثابتة والجارية.
- في حين أن دول عربية أخرى تمكنت في السنوات الأخيرة من إصدار الحسابات القومية الربعية ولو بصفة جزئية وتسعى إلى تطوير عملها ليشمل كل المؤشرات الربعية في هذا المجال. من أهم المقترحات لتطوير الحسابات القومية الربعية، هناك :
 - توفير البيانات الربعية من خلال إنجاز مسوحات جديدة.
 - تسهيل الولوج إلى بيانات السجلات الإدارية مع تسريع وتيرة الاستجابة لطلبات الأجهزة الإحصائية.
 - تعزيز التنسيق بين المؤسسات الإحصائية الوطنية بشأن توفير البيانات الربعية.
 - تقديم دورات تدريبية متخصصة حول آليات تقدير الناتج المحلي الإجمالي حسب طريقة الإنفاق والبرمجيات المستخدمة في ذلك.
 - توحيد المنهجيات والطرق المستخدمة في إعداد الحسابات القومية الربعية بين الدول العربية



صندوق النقد العربي
ARAB MONETARY FUND

شكراً

<http://www.amf.org.ae>